

لسان العرب

(نوي) نَوَى الشيءَ نَيْيَةً وَنَيْيَةً بالتخفيف عن اللحياني وحده وهو نادر إلا أن يكون على الحذف وانبتواه كلاهما قصده واعتقده ونَوَى المنزلَ وانبتواه كذلك والنَيْيَةُ الوجه يُذْهَبُ فيه وقول النابغة الجعدي إِنْ نَيْيَكَ أَنْتَ المَحْزُونُ في أَثَرِ الِ حَيٍّ فَإِنْ تَنَوَى نَيْيَهُمْ تَقِيمَ قِيلَ في تفسيره نَيْيٌ جمع نَيْيَةٍ وهذا نادر ويجوز أن يكون نَيْيٌ كَنَيْيَةٍ قال ابن الأعرابي قلت للمفضل ما تقول في هذا البيت ؟ يعني بيت النابغة الجعدي قال فيه معنيان أحدهما يقول قد نَوَوْنَا فِرَاقَكَ فَإِنْ تَنَوَى كَمَا نَوَوْنَا تَقِيمُ فلا تطلبهم والثاني قد نَوَوْنَا السَّفَرَ فَإِنْ تَنَوَى كَمَا نَوَوْنَا تَقِيمُ صدورَ الإبل في طلبهم كما قال الراجز أَقِيمْ لَهَا صُدُورَهَا يَا بَسْبَسَ الجوهري والنَيْيَةُ والنَوَى الوجهُ الذي يَنْدُوهُ المَسَافِرُ من قُرْبٍ أَوْ بَعْدٍ وهي مؤنثة لا غير قال ابن بري شاهده وما جَمَعْتُنَا نَيْيَةً قَبْلَهَا معا قال وشاهد النوى قول مُعَقَّبِ بنِ حَمَارٍ فَأَلْقَتْ عَمَاهَا وَاسْتَقَرَّ بِهَا النَوَى كَمَا قَرَّ عَيْنُنَا بِالْإِيَابِ المُسَافِرِ والنَيْيَةُ والنَوَى جميعاً البُعْدُ قال الشاعر عَدَّتْهُ نَيْيَةُ عَنْهَا قَدُوفِ والنَوَى الدار والنَوَى التحوُّلُ من مكان إلى مكان آخر أو من دار إلى دار غيرها كما تَنَدَّتْ نَوَى الأعرابُ في باديتها كل ذلك أُضْمِيَ وانبت نَوَى القومُ إذا انتقلوا من بلد إلى بلد الجوهري وانبت نَوَى القومُ منزلاً بموضع كذا وكذا واستقرت نَوَاهُمُ أَي أقاموا وفي حديث عروة في المرأة البدوية يُتَوَفَى عنها زوجها أَنها تَنَدَّتْ نَوَى حيث انبت نَوَى أَهْلُهَا أَي تنتقل وتحوُّل وقول الطرمح آذَنَ النَاوِي بِبَيْتُونَةٍ طَلَّتْ مِنْهَا كَمُرِّيغِ المُدَامِ النَاوِي الذي أَرَزَمَعَ على التحوُّل والنَوَى النَيْيَةُ وهي النَيْيَةُ مخففة ومعناها القصد لبلد غير البلد الذي أَنت فيه مقيم وفلان يَنْدُوِي وجه كذا أَي يقصده من سفر أو عمل والنَوَى الوجهُ الذي تقصده التهذيب وقال أعرابي من بني سُليم لابن له سماه إبراهيم ناوَيْتُ به إبراهيم أَي قصدت قاصدَه فتبركت باسمه وقوله في حديث ابن مسعود ومَنْ يَنْدُوِي الدنْيَا تُعْجِزُهُ أَي من يَسْعَ لها يَخِيبُ يقال نَوَيْتُ الشيءَ إِذَا جَدَدْتِ في طلبه وفي الحديث نَيْيَةُ الرجلِ خَيْرٌ من عمله قال وليس هذا بمخالف لقول النبي A من نَوَى حَسَنَةً فلم يَعْملها كُتِبَتْ له حَسَنَةٌ ومن عَمَلَهَا كُتِبَتْ له عَشْرًا والمعنى في قوله نية المؤمن خير من عمله أَنه يَنْدُوِي الإِيْمَانَ ما بقي وينوي العمل □ بطاعته ما بقي وإِنما يخلده □ في الجنة بهذه النية لا يعملهُ أَلَا ترى أَنه إِذَا آمَنَ .

(* قوله « ألا ترى أنه إذا آمن إلخ » هكذا في الأصل ولعله سقط من قلم الناسخ جواب هذه الجملة والأصل وا أعلم فهو في الجنة ولو عاش إلخ) ونوى الثبات على الإيمان وأداء الطاعات ما بقي ولو عاش مائة سنة يعمل الطاعات ولا نية له فيها أنه يعملها فهو في النار؟ فالنية عمل القلب وهي تنفع الناوي وإن لم يعمل الأعمال وأداؤها لا ينفعه دونها فهذا معنى قوله نية الرجل خير من عمله وفلان نواك ونريدك ونواتك قال الشاعر صرمت أُمَيمةٌ خُلّتي وصرلاتي ونوتٌ ولمّا تَدتوي كذواني الجوهري نويتُ نبيّةً ونواةً أي عزمت وانوتونيّتُ مثله قال الشاعر ونوت ولمّا تَدتوي كذواني قال يقول لم تندو فيّ كما نويت في مودتها ويروي ولما تَدتوي بندواتي أي لم تقص حاجتي وأنشد ابن بري لقيس بن الخطيم ولم أرَ كامرئٍ يدنو لخسفٍ له في الأرض سيّراً وانوتواً وحكى أبو القاسم الزجاجي عن أبي العباس ثعلب أن الرياشي أنشده لمؤرّج وفارقوت حتى لا أباي من انوتوي وإن بان جيران عليّ كرامٌ وقد جعلت نفسي على الذّأبي تندطوي وعيني على فقدر الحبيب تنامُ يقال نواه بندواته أي رده بحاجته وقضاها له ويقال لي في بني فلان نواةٌ ونبيّةٌ أي حاجة والنبيّةٌ والنّوي الوجه الذي تريده وتندويه ورجل مندوي .

(* قوله « ورجل مندوي إلخ » هكذا في الأصل ونبيّةٌ مندويّةٌ إذا كان يصيب الذّجعة المحمودة وأنّوى الرجل إذا كثّر أسفاره وأنّوى إذا تباعد والنّوي الرفيق وقيل الرفيق في السفر خاصة ونوّيتُه تندويةٌ أي وكلايته إلى نبيّته ونويّك صاحبك الذي نيته نيّتك قال الشاعر وقد علمت إذ دكّين لي نوي أن الشّقيّ يندتحي له الشّقيّ وفي نوادر الأعراب فلان نويّ القوم وناو بهم ومندتويهم أي صاحب أمرهم ورأوهم ونواه حفظه قال ابن سيده ولست منه على ثقة التهذيب قال الفراء نواك أي حفظك وأنشد يا عمّرو أحسن نواك بالرسّاد واقرا السلام على الألقاء والثّممد وفي الصحاح على الذّلفاء بالثّممد الفراء نواه أي صاحبه في سفره وحفظه ويكون حفظه أي والنّوي الحاجة قال أبو عبيد ومن أمثال العرب في الرجل يُعرف بالصدق يضرّ إلى الكذب قولهم عند النّوي يكذبك الصادق وذكر قيسّة العبد الذي خوطر صاحبه على كذبه قال والنّوي ههنا مسير الحيّ متخوّلين من دار إلى أخرى والنّواة عجمة التّممر والزبيب وغيرهما والنّواة ما نبتت على النّوي كالجثية النابتة عن نواها رواها أبو حنيفة عن أبي زياد الكلابي والجمع من كل ذلك نويّ ونويّ ونويّ وأنّواء جمع نويّ قال مليح الهذلي مُنيرٌ تجوز العيس من بطناته حصّى مثلاً أنّواء الرّصيّخ المُفلّق وتقول ثلاث نويات وفي حديث عمر أنه

لَقَطَا نَوَايَاتٍ مِنَ الطَّرِيقِ فَأَمَسَّكَهَا بِيَدِهِ حَتَّى مَرَّ بِدَارِ قَوْمٍ فَأَلْقَاهَا فِيهَا وَقَالَ
تَأْكُلُهُ دَاخِلًا تَتُّهُمُ وَالنَّوَى جَمْعُ نَوَاةِ التَّمْرِ وَهُوَ يَذْكَرُ وَيؤْنُثُ وَأَكَلْتُ التَّمْرَ وَنَوَيْتُ
النَّوَى وَأَنْزَوَيْتُهُ رَمَيْتُهُ وَنَوَّاتِ البُسْرَةُ وَأَنْزَوَاتُ عَقَدَدِ نَوَاهَا غَيْرُهُ نَوَايَاتُ
النَّوَى وَأَنْزَوَيْتُهُ أَكَلْتُ التَّمْرَ وَجَمَعْتُ نَوَاهُ وَأَنْزَوَيْتُهُ وَنَوَّاتِ وَنَوَّاتِ إِذَا أَلْقَى
تَنْزَوِي نَيْبًا وَنَوَايَةً وَنَوَايَةً فَهِيَ نَوَايَةٌ مِنْ نَوَايَةٍ مِنْ نَوَايَةٍ وَنَوَايَةٍ وَنَوَايَةٍ وَنَوَايَةٍ
وَالرَّجُلُ وَالْمَرْأَةُ وَالْفَرَسُ قَالَ أَبُو النُّجَيْمِ وَأَبُو النَّجْمِ وَأَبُو النَّجْمِ وَأَبُو النَّجْمِ وَأَبُو النَّجْمِ
غَوَانِمَ وَهِيَ غَيْرُ نَوَايَةٍ وَنَوَايَةٍ وَنَوَايَةٍ وَنَوَايَةٍ وَنَوَايَةٍ وَنَوَايَةٍ وَنَوَايَةٍ وَنَوَايَةٍ
عَلِي وَحَمْرَةَ B هُمَا أَلَا يَا حَمْرَةَ لِلشُّرْفِ النَّوَايَةُ قَالَ النَّوَايَةُ السَّمَانُ وَجَمَلُ نَوَايَةٍ
وَجَمَالُ نَوَايَةٍ مِثْلُ جَائِعٍ وَجِياعٍ وَإِبِلُ نَوَايَةٍ إِذَا كَانَتْ تَأْكُلُ النَّوَى قَالَ أَبُو
الدُّقَيْشِ النَّوَى اسْمٌ وَهُوَ الشَّحْمُ وَالنَّوَى هُوَ الْفَعْلُ وَقَالَ اللَّيْثُ النَّوَى ذُو
النَّوَى وَقَالَ غَيْرُهُ النَّوَى الشَّحْمُ بِكسْرِ النُّونِ وَالنَّوَى الشَّحْمُ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ
النَّوَى الشَّحْمُ مِنْ نَوَاتِ النَّاقَةِ إِذَا سَمِنَتْ قَالَ وَالنَّوَى بِكسْرِ النُّونِ وَالْهَمْزِ
اللَّحْمُ الَّذِي لَمْ يَنْضَجْ الْجَوْهَرِيُّ النَّوَى الشَّحْمُ وَأَصْلُهُ نَوَى قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ قَصَرَ
الصَّبِيحُ لَهَا فَشَرَّجَ لَحْمَهَا بِالنَّوَى فَهِيَ تَتَّخُوخُ فِيهَا الإِصْبَاعُ .
(* قوله « فشرح إلخ » هذا الضبط هو الصواب وما وقع في شرح وثوخ خلف) .

وَرَوَى تَتَّخُوخُ فِيهِ فَيَكُونُ الضَّمِيرُ فِي قَوْلِهِ فِيهِ يَعُودُ عَلَى لَحْمِهَا تَقْدِيرُهُ فَهِيَ تَتَّخُوخُ
الإِصْبَاعُ فِي لَحْمِهَا وَلَمَّا كَانَ الضَّمِيرُ يَقُومُ مَقَامَ لَحْمِهَا أُغْنَى عَنِ الْعَائِدِ الَّذِي يَعُودُ عَلَى
هِيَ قَالَ وَمِثْلُهُ مَرَّتْ بِرَجُلٍ قَائِمٍ أَبَوَاهُ لَا قَاعِدِينَ يَرِيدُ لَا قَاعِدِينَ أَبَوَاهُ فَقَدْ اشْتَمَلَ الضَّمِيرُ
فِي قَاعِدِينَ عَلَى ضَمِيرِ الرَّجُلِ وَالْأَعْلَمُ الْجَوْهَرِيُّ وَنَوَاهُ أَيْ عَادَاهُ وَأَصْلُهُ الْهَمْزُ لِأَنَّهُ مِنْ
النَّوَى وَهُوَ النَّوَى هُوَ فِي حَدِيثِ الْخَيْلِ وَرَجُلٌ رَبَطَهَا رِيَاءً وَنَوَايَةً أَيْ مُعَادَاةً
لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ وَأَصْلُهَا الْهَمْزُ وَالنَّوَايَةُ مِنَ الْعَدَدِ عَشْرُونَ وَقِيلَ عَشْرَةٌ وَقِيلَ هِيَ الْأُوقِيَّةُ مِنْ
الذَّهَبِ وَقِيلَ أَرْبَعَةٌ دَنَانِيرُ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَنَّ النَّبِيَّ A رَأَى عَلَيْهِ وَضَرَا
مِنْ صُفْرَةٍ فَقَالَ مَهْدِيمٌ ؟ قَالَ تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ عَلَى نَوَايَةٍ مِنْ ذَهَبٍ فَقَالَ
أَوْلِيمٌ وَلَوْ بَشَاءٍ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ قَوْلُهُ عَلَى نَوَايَةٍ يَعْنِي خَمْسَةَ دَرَاهِمٍ قَالَ وَقَدْ كَانَ بَعْضُ
النَّاسِ يَحْمِلُ مَعْنَى هَذَا أَنَّهُ أَرَادَ قَدْرَ نَوَايَةٍ مِنْ ذَهَبٍ كَانَتْ قِيمَتُهَا خَمْسَةَ دَرَاهِمٍ وَلَمْ يَكُنْ
ثُمَّ ذَهَبٌ إِلَّا نَمَا هِيَ خَمْسَةُ دَرَاهِمٍ تَسْمَى نَوَايَةً كَمَا تَسْمَى الْأَرْبَعُونَ أُوقِيَّةً وَالْعَشْرُونَ نَشَاءً قَالَ
مَنْصُورٌ وَنَمَّ حَيْثُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ تَزَوَّجَ امْرَأَةً عَلَى ذَهَبٍ قِيمَتُهُ
دَرَاهِمٌ أَلَا تَرَاهُ قَالَ عَلَى نَوَايَةٍ مِنْ ذَهَبٍ ؟ رَوَاهُ جَمَاعَةٌ عَنْ حَمِيدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ وَلَا أَدْرِي
لِمَ أَنْكَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ وَالنَّوَايَةُ فِي الْأَصْلِ عَجَمَةٌ التَّمْرَةُ وَالنَّوَايَةُ اسْمٌ لَخَمْسَةِ دَرَاهِمٍ

قال المبرد العرب تعني بالنواة خمسة دراهم قال وأصحاب الحديث يقولون على نواة من ذهب قيمتها خمسة دراهم قال وهو خطأً وغلط وفي الحديث أنه أودع المظاعيم بن عدري جديبة فيها نوى من ذهب أي قطع من ذهب كالنوى وزن القطعة خمسة دراهم والنوى مخفض الجارية وهو الذي يبقى من بطورها إذا قطع المتك وقالت أعرابية ما ترك النخج لنا من نوى ابن سيده النوى ما يبقى من المخفض بعد الختان وهو البطور ونواء أخو معاوية بن عمرو بن مالك وهناة وقراهيد وجذيمة الأبرش قال ابن سيده وإنما جعلنا نواء على باب نوى لعدم ثنائيتها ونوى اسم موضع قال الأفره وسعد لو دعوتهم لثابوا إليّ حفيف غاب نوى بأسد ونيسان موضع قال الكميت من وحش نيسان أو من وحش ذي بقرة أفندي حلائله الإشلاء والطرد